الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الخميس ١٤ تشرين الثاني ٢٠١٩ | الموافق ١٧ ربيع الأول ١٤٤١ هـ | العدد ٣٢٧٤ السنة الرابعة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 14, 2019 | No. 3274 | 14th year

بلال التقى نائب رئيس الهند ووزير خارجيتها

شنكار: ندعم سورية ومستعدون للمساهمة في إعادة الإعمار

| وكالات

أكد وزير الخارجية الهندي سوبرامينام جاي شنكار دعم بلاده الكامل لسورية في حربها على الإرهاب، واستعدادها للمساهمة في إعادة إعمارها.

وأشار شنكار خلال لقائه عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي محسن بلال إلى أن علاقات مميزة وعميقة تربط سورية والهند، لافتاً إلى التقارب في وجهات النظر بين البلدين حول العديد من القضايا.

وأعرب وزير الخارجية الهندي عن استعداد بلاده لدعم سورية وشعبها في مرحلة إعادة الإعمار، بعد وضع اللمسات الأخيرة على مذكرات التفاهم والاتفاقيات المزمع توقيعها بين البلدين خلال اجتماعات اللجنة السورية الهندية المشتركة المقرر عقدها في آذار من العام المقبل.

بدوره لفت بلال، إلى ما تتعرض له سورية من حرب إرهابية والتدخل التركي السافر في الشؤون الداخلية السورية، ودعم النظام التركي الإرهابيين في إدلب وشمال شرق سورية.

كما التقى بلال نائب الرئيس الهندي فينكايا نايدو، الذي عبر عن موقف بلاده الرافض لأي تدخل أجنبي في شؤون سورية، وعن حرص الهند على وحدة الأراضي السورية ودعمها الحل السياسي للأزمة فيها.

وقال نايدو: «الهند وسورية تتشأركان في نشر معالم التسامح والمحبة والإخاء، ولم تكونا يوماً دولاً معتدية وطالما وقفتا معاً ضد التدخلات الأجنبية في شؤون الدول الأخرى».

من جهته أكد بلال، أن إعادة الإعمار ستتم بمساعدة حلفاء سورية، والدول الصديقة كالهند التي ستسهم مع غيرها من دول مجموعة «بريكس» في عملية إعادة الإعمار.

استنزف «التركستاني» ودمّر خطوطه الخلفية

الجيش يمهّد باتجاه «كبانة»

| حلب- خالد زنكلو

فتح الجيش العربي السوري أبواب جهنم على إرهابيي «الحزب الإسلامي التركستاني» في محور «كبانة» بريف اللاذقية الشمالي الشرقي، في عملية تمهيد ناري كثيفة لتطهير المنطقة الإستراتيجية، على حين استهدفت وسائط نيرانه المختلفة مواقع «جبهة النصرة» في «منطقة خفض التصعيد» بريفي إدلب الجنوبي والغربي، رداً على الخروقات المتكررة والمتصاعدة لوقف إطلاق النار، الذي أعلنته موسكو نهاية آب الفائت.

وكشف مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش السوري لا يزال يخوض اشتباكات عنيفة مع الإرهابيين في محور «كبانة» حتى مساء أمس، وأنه يستخدم منذ الصباح قوة نارية كبيرة من نقاط ارتكازه في جبل الأكراد نحو تلال «كبانة» في مسعى لانتزاعها من «التركستاني» ومقاتلي «الإيغور» الصينيين، الذين يتخذون من المنطقة «إمارة» إسلامية، وبدعم تركي منقطع النظير لتهديد أمن قاعدة حميميم في ريف اللاذقية وسهل الغاب الشمالي الغربي.

وأوضح المصدر أن سلاح الجو في الجيش السوري، وبمساعدة القوات الجوية الروسية، شن غارات كثيفة وعنيفة باتجاه محور «كبانة»، وأنه تمكن من تدمير نقاط استناد وأوكار مهمة في هجوم هو الأعنف من نوعه منذ أشهر، وذلك بعد محاولة الإرهابيين التسلل صوب نقاط ارتكاز الجيش السوري الأسبوع الماضي.

ولفت إلى أن الإسناد البري للجيش السوري دعم عملياته الجوية، ما أدى إلى مقتل أكثر من ٢٥ إرهابياً وجرح العشرات.

وأشار إلى أن الجيش السوري ركز ضرباته الجوية على الخطوط الخلفية للإرهابيين في محيط مدينة جسر الشغور ومحيط بلدة بداما في ريف إدلب الغربي، والتي تشكل خطوط إسناد ودفاع خلفية تدعم الخطوط الأمامية بالإرهابيين والعتاد الحربي وتعتبر مقرات للتدريب وقواعد لإطلاق الطائرات المسيرة التي يطورها خبراء غربيون وبإشراف من النظام التركي.

على خط ميداني موازٍ، رد الجيش السوري على تصعيد إرهابيي «النصرة» والتنظيمات الإرهابية المتحالفة معه، باستهداف معاقلهم الرئيسة في كفر سنة وحزارين والركايا وكرسعا ومعر حرمة وجبالا ومحيط كل من حيش وكفرنبل ومعرة النعمان، في ريفي إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي.

تركيا تواصل عدوانها وترامب يجاهر بسرقة النفط وقواته تعزز احتلالها

المياه تعود إلى الحسكة والطيران الروسي يحلّق فوق المناطق السكنية

| الوطن- وكالات

واصلت قوات الاحتلال التركي ومرتزقتها من الإرهابيين اعتداءاتها خلال الساعات الماضية بالصواريخ وقذائف الهاون، على قرى عويش وداودية وتل طويل بريف بلدة تل تمر شمال غرب الحسكة، ما تسبب بتدمير عدد من المنازل، وإلحاق أضرار بممتلكات المواطنين، وذلك بالتوازي مع حشود وتعزيزات لقوات النظام التركي ومرتزقته في المنطقة المحيطة بقرية أبو راسين بريف رأس العين.

يأتي ذلك في وقت تمكنت فيه ورش الكهرباء والمياه بالحسكة، من إعادة محطة علوك للمياه بريف رأس العين إلى طاقتها الطبيعية بعد وضع ٢٤ بئراً بالخدمة، بعد أن كانت خطوط التغذية الكهربائية للمحطة تعرضت مع بدء العدوان التركي على الأراضي السورية في التاسع من الشهر الماضي لاستهداف من قبل قوات الاحتلال التركي، أدى إلى انقطاع المياه عن المدينة.

إلى ذلك كشفت مصادر إعلامية معارضة أنها حصلت على معلومات من مصادر وصفتها بـ«المؤكدة»، تفيد بأن قوات الاحتلال التركي تعمل على إنشاء مقار لمؤسساتها العسكرية والمدنية في مدينة رأس العين، وافتتاح مقار للاستخبارات التركية والشرطة العسكرية التركية في مركز المدينة، في مقار كانت تستخدمها سابقاً مليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد».

جاءت تلك التطورات في وقت أعلنت فيه وزارة الدفاع الروسية في بيان لها أمس، توسيع تسيير دورياتها الجوية للمروحيات العسكرية في المناطق الشمالية بسورية.

آليات لجيش الاحتلال الأميركي قرب حقل النفط في الرميلان (أ ف ب – أرشيف)

وذكرت الوزارة، أن مروحيتين من طراز مي٨ ومي٣٥ نفذتا تحليقاً فوق المناطق السكنية والطرق السريعة الرئيسة في محافظة الحسكة، مشيرة إلى أن ذلك سيساعد في زيادة الوجود الروسي في سماء سورية، ووضع طرق دورية جديدة على الأرض للشرطة العسكرية الروسية، وكذلك نشر البعثة الإنسانية لمركز المصالحة الروسي في شمال البلاد.

بموازاة ذلك سحبت قوات الاحتلال الأميركية رتلاً يضم عشرات الشاحنات والآليات العسكرية من قاعدة صرين بريف حلب الشمالي باتجاه الحدود العراقية، لكنها أدخلت في الوقت ذاته رتلاً من العراق إلى محافظة الحسكة، يضم ٢٢ آلية عسكرية نوع «هامفي» وشاحنتين بتغطية من طائرة حربية أميركية.

وبحسب «سانا» فقد دخل الرتل من معبر الوليد غير الشرعي مع العراق، واستقر في حقل عودة النفطي بالقحطانية وقرية هيمو بريف القامشلي الغربي وحقول نفط الجبسة.

خطوة واشنطن الميدانية بحق النفط السوري، ترافقت مع إعلان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، أن بلاده تنوي الاحتفاظ بالسيطرة على حقول النفط في شمال شرق سورية، على الرغم من تقليص وجودها العسكري في المنطقة.

وقال ترامب في بداية لقائه مع رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان: «لدينا قوات هناك، سنعيد الكثير منهم إلى الوطن، لكننا سنحتفظ بالنفط».

ترامب أشار إلى أنه سيبحث مع أردوغان أنظمة «إس٤٠٠» الصاروخية الروسية للدفاع الجوي، التي اشترتها أنقرة من موسكو، والمسألة المتعلقة بمقاتلات «إف٣٥» الأميركية، التي أعلنت الولايات المتحدة عن استبعاد تركيا من البرنامج الخاص بها بعد شرائها «إس٤٠٠».

أكدت على تحرير كامل الأراضي من الإرهاب

شعبان: سورية لم تتخلَّ يوماً عن دورها

| حماة- محمد أحمد خبازي

أكدت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان، أمس، أن سورية تشكل الركيزة الأساسية للمستقبل العربي، وأنها لم تتخلَ يوماً عن دورها العربي والإقليمي، حتى خلال الحرب الإرهابية العدوانية التي تشن عليها.

وقالت شعبان خلال جلسة ملتقى البعث للحوار الفكري السادس بعنوان «دور الفكر القومي في صياغة مستقبل الوطن العربي» والتي أقيمت في مقر فرع الحزب بحماة وبحضور رسمي وشعبي غفير: إن «الرئيس بشار الأسد كان يركز دائماً خلال لقاءاته على أن البوصلة هي فلسطين»، مبينةً أن «الواقع العربي واقع صعب ولقد تم استهداف سورية وأرادوا أن يكسروا الحلقة الأقوى في هذه الأمة ويفرطوا عقد هذه الحلقة، ولكن صمود سورية وانتصارها في هذه الحرب على الإرهاب أحبط مخططاتهم، وهم يعانون من إخفاق مخططاتهم لينتقلوا من مخطط لآخر».

ولفتت شعبان إلى ما نشر في دراسة إستراتيجية أعدتها ستة مراكز بحثية في الولايات المتحدة الأميركية بعنوان «الاختراق النظيف والإستراتيجية الجديدة» التي اتبعتها الدول الغربية والولايات المتحدة الأميركية للسيطرة على المنطقة، بحيث لا تحارب بجيوش أو تدفع تكاليف حروب عسكرية، وإنما من خلال إستراتيجية جديدة للسيطرة على المنطقة تقوم على استغلال جيل الشباب المعجب بالغرب، وكيفية تهيئته لتبني أجندة غربية، وأن يتم تقديم التمويل والخدمات لهم وبالتالي زعزعة الاستقرار بمناطقهم وبلدانهم.

وأجابت شعبان على كل المداخلات المطروحة، وأكدت أن الجيش العربي السوري ماض في عملية تحرير أراضي الجمهورية العربية السورية كاملة من الإرهاب، وأهمية الوفاء لدماء الشهداء والجرحى، وهو ما يتطلب أن ننذر أنفسنا لبناء الوطن بنبل وصدق وعطاء.

المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية كانت ألقت أول من أمس محاضرة في جامعة البعث تحت عنوان «سورية والواقع الإقليمي إلى أين؟» أشارت فيها إلى أن سورية أنشأت حلفاً استراتيجياً للمقاومة يمتد من إيران إلى العراق وسورية ولبنان، وأقامت علاقات إستراتيجية مع روسيا والصين والعديد من دول العالم، وهذا ما أقض مضجع الصهيونية والولايات المتحدة الأميركية، ولفتت إلى أن المعركة السياسية محتدمة حول سورية، وأنه مهما حدث ستبقى لسورية الكلمة الأساسية، وذلك بفضل الاتفاقات والثقة التي بناها الرئيس بشار الأسد مع باقي الشركاء والحلفاء، وقالت: «نحن نخرج من حرب ضروس، وقد واجهنا كل قوى الإرهاب في العالم، وأننا بإمكانياتنا المتواضعة غيّرنا خريطة العالم».

واعتبرت شعبان أن سورية لا تزال البوصلة، وما يفعله البعض من العرب ليس فيه مصلحة وطنية لشعوبهم، مؤكدة أن العروبة هي الحل لكل قضايانا.

حفاة في المخيم الأميركي

نبيه البرجي

الايديولوجيا المجنونة مقابل التكنولوجيا المجنونة.. حين يقارن المفكر الأميركي بول كروغمان الحائز جازة نوبل في الاقتصاد، بين شبه الجزيرة العربية، وحيث المملكة العربية السعودية أنفقت مئات مليارات الدولارات لتسويق تلك الإيديولوجيا التي لا تليق حتى بالعصر الحجري، وشبه الجزيرة الكورية التي وصفها تقرير للبنك الدولي عام ١٩٦٤ بالمنطقة الميئوس منها لعدم توافر الموارد البشرية، والموارد الطبيعية فيها، فإذا بها النموذج في التطور الصناعي والتكنولوجي.

إذ يلاحظ كروغمان كيف أن الولايات المتحدة كرست التوتاليتاريات التي مات فيها الزمن، يعقّب ساخراً «قد نغادر الشرق الأوسط بعد عقد أو عقدين. لن نترك وراءنا سوى الحطام. في هذه الحال، علينا إقامة مخيم، أو معسكر، لإيواء أصدقائنا الملوك، والرؤساء الذين لا خيار أمامهم إلا أن يلحقوا بنا وهم حفاة».

المفكر الاقتصادي الشهير تحدث عن «لعنة الشرق الأوسط التي تلاحقنا». هذا بعدما استنفدوا الثروات الهائلة، من دون أن يساعدوا، ولو قيد أنملة، في استحداث بنى سياسية، وبنى اقتصادية، وبنى سوسيولوجية، على تفاعل ديناميكي مع إيقاع القرن. في نهاية المطاف، دول محطمة، ومجتمعات محطمة.

أكثر من باحث أميركي وأوروبي، يطرح هذا السؤال: أي شرق أوسط بعد أميركا؟

المحلل السابق في وكالة الاستخبارات المركزية غراهام فولر، لاحظ كيف أن إسرائيل باتت محاطة بغابة من الصواريخ. ماذا بعد عشر سنوات حين تغدو هذه الصواريخ «أقرب ما تكون إلى نسخ مصغرة عن قنبلة هيروشيما»؟ في نظره أن المعادلات الجيوسياسية، والجيو إستراتيجية، ستتبدل على نحو دراماتيكي. السياسات المتراقصة، أو السياسات المركنتيلية، للرئيس الأميركي دونالد ترامب، أظهرت أن الولايات المتحدة التي قدمت للبشرية خدمات تكنولوجية تفوق الخيال، إنما تنتهج «إستراتيجية الكلاب». المصطلح الذي يعني النهش العشوائي، من دون أي رؤية أو أي قيم.

لا شيء في هذه المنطقة سوى النفط والغاز، والمال التائه. الثروات التي ذهبت هباء، ولاسيما على الأسلحة التي إما اعتراها الصدأ في المستودعات، وإما استخدمت في حروب عبثية، كان يفترض أن تحوّل المنطقة إلى فردوس تكنولوجي لا إلى جحيم إيديولوجي.

باحثون يلاحظون كيف أن المحور الآخر الذي رفض التبعية، أو رفض التماهي، أو رفض الذوبان في السياسات التي بدأت مع الرئيس الأميركي السابق فرنكلين روزفلت، لا مع الرئيس الأميركي الأسبق دوايت آيزنهاور، والمبدأ الشهير الذي استنبطه وزير الخارجية الأميركي السابق جون فوستر دالاس وتولى تسويقه، حققت تقدماً مثيراً في المجالات الصناعية.

ثمة رجل أعمال إنكليزي التقيناه في حلب أبدى ذهوله لدى معاينته سلسلة المصانع في المدينة، على الرغم من الحصار القاتل. قال إن سورية مرشحة لتكون «النمرة رقم واحد» في غرب آسيا، وإياه، لاحظ في رسالة إلى «الفايننشال تايمز»، كيف أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي يلاحقه هاجس الباب العالي، أمر ذئابه بالانقضاض على المصانع لتفكيكها، ونقلها إلى الداخل التركي.

تلك اللمسات البانورامية لنقول لما تبقى من تلك المعارضة، بالأشكال الفولكلورية إياها، ولطالما تكدست على أرصفة إسطنبول، كما على أرصفة الرياض، هنا سورية، وهنا الدولة، بالشعب الرائع، وبالقيادة الرائعة، وبالنواة الصلبة، وقد تمكنت من مواجهة الأعاصير.

أمامنا العديد من الدول التي أشار إليها كروغمان بحكامها الذين سيذهبون حفاة، ربما سيراً على الأقدام، إلى المخيم الأميركي. لنقول، أيضاً: إن سورية هي القلب. الأميركيون، وأتباعهم، راحلون، وإن أصرّ البعض على أن تعلّمنا أنظمة القرون الوسطى كيف يصاغ دستور سورية، سورية التي أعطت روما سبعة أباطرة. يا للكوميديا الصفراء!

باسيل لمسؤول فرنسي: تشكيل الحكومة مسألة داخلية

محتجو لبنان يعاودون قطع الطرقات ويلحقون أضراراً بالأملاك العامة

| وكالات

عاد مسلسل قطع الطرق يخيم على واجهة لبنان الحياتية والسياسية، وحوّل المتظاهرون الطرقات الرئيسة إلى ساحات مقفلة، بعد أن قطعوها بالأحجار والعوائق والإطارات المشتعلة أمام حركة السيارات والمواطنين، قبل أن يعملوا على إلحاق الضرر بالأملاك العامة.

قناة «المنار» قالت: إن محازبي «القوات والكتائب»، حوّلوا الطرقات الرئيسة في نهر الكلب، وأيضاً جل الديب وجونية إلى ساحات مقفلة واعتدوا في محلة الشفروليه على عناصر من الجيش اللبناني أثناء محاولتهم فتح الطريق، كما أقفل المتظاهرون الطرقات المؤدية إلى جسر الرينغ وسط بيروت بالعوائق الحديدية، قبل أن يعيد الجيش اللبناني فتحها بالكامل، وانسحب المتظاهرون للتجمع على الطريق المؤدي إلى قصر بعبدا.

الجيش اللبناني أعلن أنه أوقف العسكري الذي أطلق النار في منطقة خلدة مساء أول أمس، وأصدرت قيادة الجيش بياناً قالت فيه إنه «أثناء مرور آلية عسكرية تابعة للجيش في محلة خلدة، صادفت مجموعة من المتظاهرين تقوم بقطع الطريق فحصل تلاسن وتدافع مع العسكريين، ما اضطر أحد العناصر لإطلاق النار لتفريقهم، ما أدى إلى إصابة أحد الأشخاص، حيث بوشر بالتحقيق بعد توقيف العسكري مطلق النار بإشارة القضاء المختص».

وكانت «الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام» أفادت بوفاة علاء أبو فخر متأثراً بجروحه، إثر إصابته بإطلاق نار في خلدة.

على صعيد آخر، وبعد اللغط الذي أحدثه تصريح الرئيس اللبناني ميشيل عون خلال مقابلته التلفزيونية التي تقصّد الإعلام الإيحاء بأنه دعا «المحتجين إلى الهجرة»، أصدر المكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية اللبنانية بياناً توضيحياً بيّن فيه أن عون دعا المحتجين إلى الهجرة إذا لم يجدوا شريفاً (آدمي) بينهم للحوار مع السلطة.

وقال المكتب الإعلامي: «وسائل إعلامية ووسائل تواصل اجتماعي توزع كلاماً محرفاً من حديث رئيس الجمهورية العماد ميشيل عون، حول الفقرة المتعلقة بوجود قائد للحراك الشعبي ورد فيها: «إذا مش عاجبهم ولا حدا آدمي بالسلطة يروحوا يهاجروا»، والصحيح أن الرئيس عون قال إنه إذا لم يكن هناك «أوادم» من الحراك للمشاركة في الحوار، فليهاجروا لأنهم بهذه الحالة لن يصلوا إلى السلطة».

من جهته أكد وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، أن تشكيل الحكومة اللبنانية مسألة داخلية. وشدد خلال لقائه أمس مدير دائرة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في وزارة الخارجية الفرنسية، على وجوب عدم دخول أي طرف خارجي على خط الأزمة اللبنانية واستغلالها.

«سرايا القدس»: ننتظر في الساعات القادمة موقفاً ميدانياً يؤسّس لمعركة مقبلة

عشرات الشهداء في ثاني أيام العدوان الإسرائيلي على غزة

| وكالات

ارتفعت حصيلة شهداء العدوان الإسرائيلي لليوم الثاني على قطاع غزة إلى ٢٦ شهيداً من بينهم ٣ أطفال وسيدة، و٧٢ إصابة بجروح مختلفة.

ونفذ العدو الإسرائيلي ٥٠ غارة جوية و٢١ اعتداء بقصف مدفعي على قطاع غزة منذ بدء العدوان، وأعلنت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، ارتقاء شهيدها القائد خالد معوض فراج بقصف الاحتلال على المغراقة وسط القطاع.

المتحدث باسم الحركة مصعب البريم أشار حسب ما نقلت عنه قناة «الميادين» إلى أن الساعات المقبلة ستكون أكثر حسماً لجهة رد «سرايا القدس»، وأعلن أن «لدينا معلومات أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو يستجدي الهدوء»، معتبراً أن «قرار إنهاء هذه المعركة بيد المقاومة ممثلة بـ«سرايا القدس» وحركة الجهاد الإسلامي».

البريم قال: «ننتظر في الساعات المقبلة موقفاً ميدانياً يؤسس للمعركة المقبلة، يجعل الاحتلال الطرف الأضعف».

ردّ «الجهاد الإسلامي» على اغتيال القيادي بهاء أبو العطا، فتح باب التكهنات في إسرائيل حول مدة جولة القتال وتبعاتها، ولاسيما في ظل حديث المراقبين عن كلفة مادية ومعنوية عالية.

بالتزامن، خرجت تظاهرات في رام الله تنديداً باعتداءات الاحتلال على غزة، حيث طالب المتظاهرون بتدخلٍ دولي لوقف هذه الاعتداءات.

«سرايا القدس» تطلق صاروخاً من غزة نحو الأراضي المحتلة (رويترز)

في المقابل، قال نتنياهو في مستهل جلسة مجلسه الوزاري المصغر: إن وجهة حكومته ليست نحو التصعيد لكنها سترد على كل هجوم على حد قوله، فيما أشار وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شطاينيتس إلى أن المواجهة مع «سرايا القدس» قد تستمر أياماً.

بالمقابل أكدت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية، أن الغرفة تدير المواجهة العسكرية بالتوافق والتنسيق على أعلى المستويات، وأن للمقاومة تكتيكاتها وخططها المنضبطة بإطار التوافق والتكامل بين الأجنحة العسكرية، سواء في حجم الرد أو جهة تنفيذه أو مستوياته ومداه.

وشددت الغرفة المشتركة خلال بيان لها على أنها لن تسمح للعدو بالتغول أو إلزام المقاومة بقواعد اشتباك لا ترضاها، ولن تقبل بمحاولات الاحتلال العودة إلى سياسة الاغتيالات الجبانة تحت أي ظرف، داعية جمهور الكيان الذي يعيش الآن في الملاجئ أن يرى نتائج حماقات قيادته السياسية والعسكرية، التي تتحمل المسؤولية عن شل الحياة في الكيان وفتح الملاجئ والحياة تحت النار.

«سرايا القدس» أطلقت رشقات من الصواريخ باتجاه الأراضي المحتلة، وقال القائد الميداني «أبو حمزة»: إن الحركة تتحدى الرقابة العسكرية الصهيونية بالكشف عن الصور والفيديوهات التي تظهر حجم الدمار الذي لحق بالمصانع والمقرات ومنازل المستوطنين في «غلاف غزة» والمدن المحتلة التي أصيبت بإصابات دقيقة.

خلال جلسة للجنة الموازنة في مجلس الشعب

وزيرة التنمية الإدارية تطلب من مراسل «الوطن» حذف التسجيل!

| الوطن

تفاجأ مراسل «الوطن» في مجلس الشعب بطلب من وزيرة التنمية الإدارية سلام السفاف حذف التسجيل الصوتي لجلسة لجنة الموازنة التي كانت تشارك فيها يوم أمس.

وطلبت الوزيرة السفاف من الصحفي حذف التسجيل فوراً، الأمر الذي رفضه الزميل محمد منار حميجو حفاظاً على المهنية والدقة في نقل كلام الوزيرة ومداخلات النواب، إلا أن السيدة الوزيرة احتدت في اللهجة وطلبت حذف التسجيل فوراً، وتدخل رئيس اللجنة حسين حسون، وطلب من الصحفي «مسايرة» السيدة الوزيرة وتلبية رغبتها بحذف التسجيل، مؤكداً أن «الجلسة سرية»، علماً أن كل وسائل الإعلام كانت موجودة داخل القاعة لنقل وقائعها! ولم يعلن أحد سرية الجلسة.

ونزولاً عند رغبة رئيس اللجنة، قام مراسل «الوطن» بحذف التسجيل، ولذلك تعتذر «الوطن» عن نقل وقائع ما جرى داخل هذه الجلسة من مناقشة لموازنة وزارة التنمية الإدارية، ونستغرب هذا التصرف غير المقبول من الوزيرة السفاف تجاه الإعلام السوري وتجاه حرية الإعلام، كما نستنكر ما صدر عنها من كلام بحق الصحافة السورية والصحفيين، متمنين منها أن تحافظ على هدوئها باستمرار كونها تشغل منصباً عاماً يلزمها بحسن التعامل مع عموم المواطنين ووسائل الإعلام بشكل خاص، وببساطة كان من الممكن للسيدة الوزيرة وعند دخولها الجلسة أن تطلب خروج الإعلام حفاظاً على سرية ما ستدلي به من معلومات خلال مناقشة موازنة يجب ألا يطلع الإعلام عليها!

يازجي: ٢١ مليارا ديونا لـ«الاقتصاد» على «التعليم»

سارة: ألف عيب في الوزارة لكن الإعلام السوري هو الأفضل

| محمد منار حميجو

أكد وزير الإعلام عماد سارة أن هناك إستراتيجية للوزارة قريبة ومتوسطة وبعيدة المدى، موضحاً أن القريبة تتضمن أن يتم تحويل الإعلام إلى إعلام وطن ومواطن وليس حكومياً.

وخلال حضوره اجتماعاً للجنة الإعلام والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مجلس الشعب أوضح سارة أنه تم إطلاق مجموعة من البرامج الخدمية ونقل الحلول من المواطنين إلى المسؤولين الذين يدرسونها.

ولفت إلى تغطية الإعلام لقضايا الفساد وأن الطريق صعب، مشيراً إلى أنه في الوزارة ألف عيب وعيب ومئة مشكلة ومشكلة وهذا طبيعي، لكن على الرغم من المشاكل يكفينا فخراً أن هذا الإعلام هو الأفضل والأطهر في المنطقة والعالم وأثبت مدى وطنيته وأنه يتقدم ولا يتراجع.

وفي موضوع آخر كشف وزير الصحة نزار يازجي عن وجود ديون لوزارة الاقتصاد على وزارة التعليم العالي بنحو ٢١ مليار ليرة لاستجرار أدوية وهمية أو غير وهمية، وهي مركونة في وزارة الاقتصاد.